mroftalp htehaB ni knil muideM

بُوصلةُ طالب العلم)الهدايةُ بالعلم(حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الورد اه هذه الكلمة لاخواني من طلبة العلم الكرام وللمسلمين عموما احببت ان ابين فيها امور ثلاثة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يهديني وان يسددني فيها - 00:00:00

ما هو العلم الذي يستحق ان يطلب وكيف الفقه فيه؟ وكيف الانتفاع منه قبل ان ابدأ في هذه الكلمة احب ان ابين لك معنا عظيما في كتاب الله وهو ان الله تبارك وتعالى كما انه بين انه ان لم يغفر لك ويرحمك لتكونن من الخاسرين. فبين تبارك وتعالى انه - 00:00:20

لم يهدك لتكونن من القوم الضالين قالها آآ من رسل الله تبارك وتعالى اولو العزم. قال ابراهيم عليه السلام او قبله قال نوح عليه السلام. والا تغفر لي ارحمني اكن من الخاسرين - 00:00:43

وقال ابراهيم عليه السلام لان لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين وامر الله نبيه تبارك آآ صلى الله عليه وسلم قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي - 00:01:01

اول ما ابدأ به ان اذكرك بدعاء شريف عظيم علمه النبي صلى الله عليه وسلم احد احب الناس الى قلبه وهو علي ابن ابي طالب قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا علي قل - 00:01:19

اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هداية الطريق او هدى الطريق واذكر بالسداد سداد السهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم علمه ماذا يدعو؟ وما الذي يجب ان يخطر بقلبه وهو يدعو - 00:01:39

فعلمه ان يقول اللهم اهدني واذكر يعني ليخطر ببالك حينما اه تسأل الله الهداية انك كرجل وقف على طريق يريد ان يعرف ما هو الطريق الصحيح الذي ينبغي ان يسلكه - 00:01:58

واذكر بالسداد سداد السهم الانسان الذي يصوب السهم لا يريد فقط ان يجعل السهم نحو الهدف وانما يريد ان يصيب الهدف فهذا الدعاء خلاصته ان تدعو الله تبارك وتعالى ان يهديك الى الطريق الصحيح. الى قصد الطريق الصحيح وان يعينك على اصابة - 00:02:12

الحق وان يعينك قبله على تحري الحق ان تكون ممن يتحرون الحق في هذه الكلمة احببت آآ ان اتكلم مع طالب العلم الكريم كثير من طلبة العلم آآ او ربما كل طالب العلم كل طالب علم يحتاج هداية يحتاج ارشادا يحتاج توجيها - 00:02:35

ارجو ان اقدم له ما ينتفع به ان شاء الله تبارك وتعالى. واسأل الله تبارك وتعالى التوفيق والهداية والسداد ما هو العلم النافع في اصله؟ يعني ما هو العلم الذي يستحق ان تمضي فيه عمرك - 00:02:57

وان تطلبه وان تذاكر فيه وان تراجعه وان تتدارسه وان تحفظه وان تضبطه ما هو هذا العلم ثانيا كيف افقه في هذا العلم؟ ثالثا كيف انتفع منه؟ هذه هي الامور الثلاثة التي سيكون الحديث عنها ان شاء الله تبارك - 00:03:13

وتعالى المسلم الذي ادخر جزءا من وقته وجهده وصرفه لتلقي علوم الاسلام او لتلقي علم الدين قد يكون سلك طريقا خطأ فكثير منهم لم آآ يعرف ما الذي ينبغي ان يطلب - 00:03:32

فلذلك احببت ان آآ تكون هذه الكلمة ابدأ من قول آآ النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. فكانت منها - 00:03:52

قبلت الماء وانبتت الكلأ والعشب الكثير خلينا نقف مع هذا المثال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعث به من الهدى والعلم وهو الكتاب والحكمة بانه كالمطر الغزير الكثير اصاب ارضا - 00:04:06

بين ان هذا المطر لا يتم الخير فيه الا بالارض التي تتلقاه وذكر صفتين في هذه الارض قبلت الماء. اولا هي نقية نقية. يعني هي ثلاث صفات نقية ثانيا قبلت الماء. وقد تجعل قبول الماء يعني من لوازم هذا النقاء - 00:04:27

نقية قبلت الماء وانبتت الكلأ والعشب الكثير الهدى الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب الله. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ولكن جعلناه نورا فهذا الهدى حتى ينتفع منه المسلم لابد ان يكون نقيا وهذا هو معنى المعدن. الناس معادن - 00:04:49

خيارهم في الاسلام خيارهم في الجاهلية اذا فقهوا فكل من كان يزيده العلم بالدين خلقا وادبا وطاعة ويصرف عن المعصية فهذا يدل على حسن معدنه وكل من يزيده العلم بغيا وضلالا وكبرا واستعلاء وسوء خلق يدل على سوء معدنه. فليست - 00:05:12

المشكلة في اصل العلم. كما قال الله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارة وقال كذلك وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. لماذا؟ لسوء لخبث معدنهم - 00:05:37

المعدن الطيب ينتفع بكل ما يرد عليه من العلم. بل حتى ما يمر به من المصائب ينتفع به اه فلذلك انا احببت ان ابين هذا المعنى. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

بين خلاصة آآ صفة هؤلاء في العلم الشرعي قال فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثت به من الهدى والعلم فعلم وعلم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم هنا اول امر العلم النافع - 00:06:13

علم الدين. كتاب الله تبارك وتعالى هو الاصل. هو اعلى العلوم واشرف العلوم واصلها واصدقها واحق ان اه تصرف قلبك وعلمك وجهدك ووقتك لتعلمه فهذه هي خلاصة الكلمة احب ايضا ان اتكلم عن قول الله تبارك وتعالى - 00:06:34

لما ذكر وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون وضرب مثلا للكافر الذي لم يسلم ولم يهتدي بكتاب الله ولم تكن تصرفاته بناء على كتاب الله وضرب مثلا لمن احياه الله بالاسلام وهداه بالقرآن فكانت افعاله وتصرفاته بناء على هدى الله - 00:07:00

قال الله تبارك وتعالى اومن كان ميتا فاحييناه؟ وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون الله سبحانه وتعالى بين ان الكافر ميت - 00:07:30

وهو مع كونه ميتا ليس معه نور يمشي به. فلذلك هو في ظلمات ليس بخارج منها. لانه ليس عنده اصل النور وهو الاسلام في المثل الاخر وهو مثل المؤمن الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يضرب مثلا للمؤمن والكافر. افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما - 00:07:50

اولوا الالباب افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم ايات كثيرة جدا. قل هل يستوي الاعمى والبصير فخلينا نقف مع هذا المثل او من كان ميتا فاحييناه. كل مسلم فهو حي - 00:08:14

الله سبحانه وتعالى الذي خلقه لابد ان يهديه الذي خلقني فهو يهدين. فكما ان الانسان لا يترك سدى. ايحسب الانسان ان يترك سدى فانه كذلك لا يترك بلا هداية لابد ان يهديه الله - 00:08:33

اومن كان ميتا فاحييناه بالاسلام. وجعلنا له نورا. فالله الذي جعلك مسلما لم يتركك تتصرف كما تشاء بغير هداية لأ انزل لك الهدى وهذا اول ما امر به ادم عليه السلام. حينما آآ يعني نزل الى الارض فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا - 00:08:49

الله لا يتركك بلا هدى وجعلنا له نورا. هذا النور هو الذي يميز به الحق من الباطل. الخير من الشر. هذا النور هو الدليل للعلوم ينبغي ان تتعلمها كثير من الناس لا يعرف محكمات الاسلام - 00:09:13

تجده امرأة مثلا تجدها تدخل في كثير من المعارك والاشكالات والجدال حول امور ثانوية او فرعية. آآ او تستمع آآ الى من لا يتكلم بكتاب الله او حديث النبي صلى الله عليه وسلم تطلب الهدى منه - 00:09:31

او تتكلم في دقائق في الفرق بين فلسفة اورسطو او افلاطون او المذاهب المعرفية اه في الغرب ونحو ذلك وهي لا تعرف كيف تتطهر كيف تصلي وكيف تصوم؟ وكيف تعبد ربها - 00:09:48

فهناك محكمات للاسلام ينبغي ان تطلب هذه المحكمات في كتاب الله تبارك وتعالى. هي اولى العلوم واعلاها واشرفها اكملها وهي التي تستحق انصرف الانسان شيئا من عمره للعلم فيجب ان يكون في هذا الطريق - 00:10:02

فكتاب الله نور وهدى وروح وفرقان كتاب الله فيه الهدى هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فيه الهدى وفيه حجج وبراهين هذا الهدى وفيه الفرقان بين الحق والباطل والله سبحانه وتعالى قال وجعلنا او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا. هذا النور ما فائدته؟ مجرد المعرفة - 00:10:20

مجرد ان يميز الخير من الشر والحق من الباطل والسنة من البدعة. لا نور يمشي به في الناس يتحرك يظهر عليه يصطبغ به. يؤثر على خلقه وعمله فالعلم حسن صحة تصور وحسن تصرف. هذا هو غاية العلم. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات - 00:10:45

ليس بخارج منها الى اخر الاية. فما هي خلاصة الهدى الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذه الخلاصة ذكرت في كثيرة اقف منها مع اية واحدة في سورة البقرة في دعوة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام. قال ربنا - 00:11:11

وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم هذه خلاصة دعوة الاسلام وكل داع الى الله لا يجعل هذا منطلقه واصله والميزان في دعوته وعلمه فقد ضل الطريق. وانما - 00:11:31

تهتدي الداعي الى الله. يهتدي المسلم عموما والداعي الى الله خصوصا في دعوته. اذا كان عنده هذه الثلاثية يتلو عليهم يتلو ايات الله. وان اتلو القرآن. خلاصة الاسلام. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - 00:11:54

كيف يمكن ان يدعو انسان يخطب جمعة ويعطي دروسا ويعلم الناس دون ان يتلو على الناس كتاب الله دون ان يجعل اصل الهدى ما قاله الله تبارك وتعالى ربكم اعلم بكم - 00:12:13

يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. في قول كثير من المفسرين الحكمة هي السنة والحكمة يقل كل علم نافع يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم التزكية هي نماء وتطهير - 00:12:28

يعني ان يخلص الناس من شرورهم وان يكثر الخير فيهم. فالاصلاح عموما هو تقليل الشر في الناس وتكثير الخير فيهم. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت فهذا هو العلم النافع. لذلك الله سبحانه وتعالى بين انه هدى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم بالقرآن - 00:12:47

قال الله تبارك وتعالى قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي فهداية جميع الانبياء انما هي بوحي من الله بوحي الله فكل من ظن انه يهتدي في هذه الدنيا وهو مستغن عن الله لابد ان يضل. بل يشقى الانسان بقدر آآ جهله - 00:13:12

او او ترك اتباع هدى الله. لذلك هذا معنى قول الله من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. يعني من اتبع الهدى اتباعا خالصا لا يضل في العلم ولا يشقى في العمل. لا يكون هذا. وانما يضل بقدر جهله او اتباع هواه. لا يضل ولا يشقى - 00:13:34

الله سبحانه وتعالى هدى نبيه بالوحي وامره ان يستقيم على هذا الوحي فاستقم كما امرت وامره ان يبلغ هذا الوحي وان يبينه فاعظم طريق لبيان القرآن هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم وانك - 00:13:58

على خلق عظيم الخلق العمل الهدى والله سبحانه وتعالى بين ان النبي صلى الله عليه وسلم على هدى عظيم وهو القرآن كما سأل سعد بن هشام ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف كان خلق رسول - 00:14:23

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت كان خلقه القرآن فالنبي صلى الله عليه وسلم تخلق بالقرآن وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه اصدق الحديث كلام الله - 00:14:38

واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم العمل الهدي العمل. اذا اعلى العلم واصدق العلم واشرف العلم كتاب الله وخير العمل عمل النبي صلى الله عليه وسلم واعقل الناس في هذه الدنيا من طلب العلم من كتاب الله ومن طلب - 00:14:56

العمل من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار وهؤلاء الرسل هم المصطفون الاخيار كل علم طلبوه وتعلموه وعلموه للناس واشرف العلم. وهو انفع العلم وهو اكثر علم يحتاجه الناس - 00:15:18

وكل عمل كانوا عليه هو خير العمل فالناس الله سبحانه وتعالى قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وذكر الاخسرين اعمالا. احسن العمل ما كان عليه الانبياء. وشر العمل - 00:15:38

ما كان عليه الكفار الذين يصدون عن سبيل الله الله سبحانه وتعالى امر نبيه بالبلاغ والبيان. قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نوى اليهم ولعلهم يتفكرون. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما انه بلغ الوحي بينه - 00:15:54

بينه بعمله بقوله لذلك قال لتأخذوا عني مناسككم وقال كما في حديث ما لك بن الحويرث لما آآ اقاموا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلمهم قال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم وصلوا كما رأيتموني اصلي - 00:16:16

ولذلك غضب النبي صلى الله عليه وسلم على من ظن على من ظن انه يمكن ان يطلب طريق الله من غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من رغب عن سنتي فليس مني فوالله لانا اعلمكم بالله واشدكم له خشية - 00:16:34

اذا كل من اراد ان يفقه القرآن لابد ان يطلبه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالقرآن وهدي النبي صلى الله عليه وسلم هما اصل العلم. واشرف العلم واجمل العلم واصح العلم واظهر علم وهو العلم الذي اقيمت عليه الحجج والبينات - 00:16:52

وكذلك هما انفع العلم وهما الميزان لكل علم بعده. الميزان الله سبحانه وتعالى بين انه آآ ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول فهما كما انهما المبدأ فكذلك هما الميزان - 00:17:13

وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم هم خير من امن به وعزره ونصره واتبع النور الذي انزل معه. وهم المفلحون. الله سبحانه وتعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. وامرنا ان نؤمن بمثل ايمانهم وان نتبعهم - 00:17:32

الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. اذا عندك هذه الثلاثية كتاب الله هو خير العلم واصدق العلم واصدق الحديث وهدي النبي صلى الله عليه وسلم خير العمل وخير بيان للقرآن. وما كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم هو خير تطبيق - 00:17:48

وقبل ذلك خير فهم وفقه لكتاب الله. ولسنة النبي صلى الله عليه وسلم وخير عمل بها هذه الثلاثية يجب ان تكون اول ما يطلب في اي علم من علوم الاسلام - 00:18:13

كل ابواب الدين تطلب من هذه الثلاثية. ابواب الايمان الايمان بالله وبراهين هذا الايمان ورد كل باطل وآآ ورد كل بكل بدعة الخلق تزكية النفس المعاملات الاحكام سياسة الناس بالاسلام كل باب من ابواب الدين انما - 00:18:29

يفقه من هذا الاصل. لذلك كان اعلى ما يعتنى به في دين في دين الاسلام الكتب التي جمعت ايات الله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه الصحابة الكرام. كتب السنن والاثار - 00:18:49

ويجمع مع ذلك ايضا كلام فقهاء التابعين ومن بعدهم. فهذا هو خلاصة اصل العلم آآ بالدين. يأتي هنا الكلام عن الفقه في الدين. الفقه في الدين ليس معناه مجرد المعلومات. ان تعرف دليلا او - 00:19:09

اية او تعرف حديثا لا لذلك البخاري رحمه الله لم يجعل في فضل العلم آآ حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. لان الفقه في الدين ثمرة واثر - 00:19:29

ليس مجرد جمع معلومات الفقه في الدين ان تحسن تصور المسألة. وان تعرف كيف تجمع الادلة فيها. وان تجمع مع اقوال الصحابة ومن بعدهم طبعا الادلة الايات والاحاديث. وان تجمع كلام الصحابة رضي الله عنهم وكلام اهل الفقه من العلم والتابعين - 00:19:42

اه هذا هو الاصل الاول حسن التصور وجمع الادلة والاقوال. وبعد ذلك النقد والاختبار ان تختار احسن هذه التي تدل عليها الادلة. وهذا باب واسع لذلك يعني مرة اخرى ان شاء الله نتكلم عن عن هذا المعنى بتوسع. اريد ان اختم هذه الكلمة بالانتفاع بالعلم - 00:20:03

ليس في دين الاسلام مجرد معرفة الله سبحانه وتعالى ميز بين من يعرف ومن يعمل لذلك وصف اليهود بانهم يعرفون الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم لكنهم لا يمشون بالناس لا يمشون في الناس بهذا الذي تعلموه. لا يتحركوا به. لا يتخذوا قرارات بناء عليه لا يهتدون به - 00:20:25

يتصرفون باهوائهم. لذلك الله سبحانه وتعالى مثل تصرفاتهم بتصرفات الذين لا يعلمون. قال الله تبارك وتعالى وقالت اليهود ليست

النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم ان الكتاب يعني ربنا يقول هم قالوا ذلك مع انهم يتلون الكتاب. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم تساوى - 00:20:51

هؤلاء مع الذين لا يعلمون. هكذا العالم اذا ترك الاهتداء بالعلم فانه هو الجاهل سواء بل هو اشد منه لانه اقيمت عليه الحجة فلذلك الله سبحانه وتعالى ذكر اصنافا لم ينتفعوا بالعلم. ذكر من يبغي بالعلم ويستطيل ويستعلي ويتكبر على الناس - 00:21:18

كلمة ويحقرهم كان المفروض ان يستعمل علمه في هداية الناس ورحمتهم وتبصيرهم وتثبيتهم وتشجيعهم على الخير ويفتح لهم به ابواب الهدى لكنه جعل هذا العلم سيفا على رقاب الناس يتصيد اخطائهم ويستعلي عليهم ويبغي عليهم ويحقرهم - 00:21:40

كان ينبغي ان يكون رحيما بهم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هذا صنف من الناس. صنف اخر يأكل بدينه واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا. قال الله - 00:22:03

عز وجل فخلف من بعدهم خلفه ورثوا الكتاب. يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. يأخذون الرشا. ياخدوا رشوة عشان يقولوا فتاوى يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. وان ياتهم عرض عرض مثله يأخذوه. يعني لو تكرر الامر بيعود مرة اخرى. شف ربنا قال - 00:22:28

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون. يعني الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان يقولوا بالحق وان يبينوا للناس ولا يكتموا هذا الحق - 00:22:50

الم يدرسوا هذا الكتاب؟ كأن مقتضى الدراسة لابد ان تظهر عليك لابد ان ان ان تتحرك بهذا العلم وان تتغير الم يعلموا ان الدار الاخرة خير للذين يتقون الله سبحانه وتعالى قال كذلك في هذا المعنى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب شف تلاوة الكتاب والعلم بالكتاب - 00:23:08

ميثاق ان هذا العلم دين لا ينتفع بهذا العلم الا من خلصه من حظوظ نفسه. وجعل هذا العلم سلطانا عليه. يتحرك به ويمشي به في الناس فاذا اخذنا فرعا من هذه الفروع مثلا - 00:23:32

العلم بالله باسماء الله وافعاله كثير من الناس يجعل هذا الامر وهو العلم باسماء الله وافعاله مجرد اثبات ان هو يقول آآ العلم بتوحيد الاسماء والصفات هو اثبات من التمثيل وتنزيه بلا تعطيل. فقط - 00:23:51

هو هذا العلم الله سبحانه وتعالى اعلمنا عن اسمائه وافعاله ومحامده فقط لنثبت ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر او ان الله يرى او ان الله - 00:24:11

الله يسمع ويبصر ويجيء يوم القيامة للفصل بين العباد. وانه استوى على العرش فقط انما امرنا الله لنعلم عنه حتى نكبره ونحمده ونستغفره ونستعينه ونستهديه ونرجوه وحتى نخاف الله تبارك وتعالى - 00:24:22

فكل هذا مقدمة العلم بالله مقدمة لعبادة الله فالذي يعلم ان ربه تبارك وتعالى اهل التقوى واهل المغفرة اهل ان تتقيه واهل ان تستغفره تبارك وتعالى فالذي يعلم ان ربه تبارك وتعالى ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. لماذا سيق هذا الحديث - 00:24:44

حتى تنتفع بهذا يقول الله تبارك وتعالى هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له فالذي علم فقط ان الله ينزل الى سماء الدنيا وامن بذلك وعلم ان الله ليس كمثله شيء. هذه مقدمة لم يكتمل ايمانه بهذا - 00:25:07

حديث الا بان يتعرض لفضل الله المراد اصالة من هذا الحديث الذي يعلم ان ربه يرى هل هو فقط الم يعلم بان الله يرى معناها فقط انك تثبت ان الله يرى؟ لا. معناها ان تتحرك بناء على ان الله يرى - 00:25:25

ان تخاف من الله ان يراك على سوء وان تحب ان يراك الله على خير الذي علم ان ربه تبارك وتعالى استوى على العرش. هذا يقتضي ان يعظمه وان يثني عليه. الذي علم ان ربه صفات كثيرة جدا ان الله يحب ويحب. يحبهم ويحبونه. لابد ان يتعرض لما يحبه - 00:25:45

تمام؟ ولابد ان يتعلم كيف يحبه الله. فهو يسعى في امرين. ما الذي يحبب الله في؟ الله يحب الصابرين. يحب الصادقين. يحب المتقين. وهكذا الذي علم ان الله مع المؤمنين. هل يكفيه ان يثبت معية الله وخلاص؟ لا - 00:26:06

وانما يطلب بذلك ان يكون الله معه الذي يعلم ان الله يتولى الصالحين. هل يثبت ذلك اثباتا مجردا؟ ام ام يصلح نفسه حتى يكون الله تبارك وتعالى يتولاه؟ هذا فرع واحد - 00:26:24

فقط من العلم لذلك ترى ان ان الوحي كان يؤثر في الانبياء الكرام وفي الصالحين من اتباعهم. يتحركون به يهتدون به انا والله اذا استحضرت ما عندي من الامثلة في هذا الباب والله على الاقل ناخد اربعة وعشرين ساعة - 00:26:38

لكن انا ساذكر يعني آآ يعني قليلا منه شف زكريا عليه السلام. شف كيف يمكن ان يتحول الانسان بالوحي؟ كيف يمكن ان يهتدي ويتحرك؟ كيف يمتلئ قلبه يقينا بوحي الله - 00:26:59

زكريا عليه السلام كان يرجو الولد. آآ الله سبحانه وتعالى اراه اية والمؤمن ينتفع من الايات كلما دخل عليها زكريا المحراب كلما دخل على مريم آآ مريم المحراب وجد عندها رزقا. اية الله سبحانه وتعالى يريها والمؤمن ينتفع ويعتبر - 00:27:13

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله كلمة من عند الله تذكر في القرآن لما يهبه الله للانسان او لما يهبه الله بلا سبب من العبد. ونحن نتربص - 00:27:34

ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا كما جاء في في الاية فان اتممت عشرا فمن عندك. تمام؟ زي كلمة لدن كده. تأتي ايضا بهذا المعنى. كما في الحديث اغفر لي مغفرة من عندك. يعني - 00:27:53

لي مغفرة منك تتفضل بها علي لا تحوجني فيها الى احد من عبادك اطلب منه ان يستغفر لي او نحو ذلك قالت هو من عند الله. فبينت له ان الله تبارك وتعالى على كل شيء قدير. وان العبد وان كان فاقدا - 00:28:07

فان الله قد يعطيه بغير سبب منه. طب هذه هذه اول جملة ثانيا قالت له ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. فتقول له هذا ليس خاصا بي انا. الله يرزق من يشاء بغير حساب. شف - 00:28:26

اية ماذا قالت هنالك دعا زكريا ربه زكريا عليه السلام الذي رأى هذه الاية اعتبر بها وتحرك بناء عليها قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك الدعاء علم ان ربه على كل شيء قدير. ويعطي بغير سبب من العبد وقادر على ان يهب العبد الولد وان كان عقيما - 00:28:47

وان كانت زوجه آآ عقيما وهكذا هذا مثال شف اول ما رأى هذه الاية اول ما علم منها هذا العلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس وكان اجود ما ما يكون في رمضان. حينما يأتيه جبريل يدارسه الوحي - 00:29:12

قال رسول الله شف شف ابن عباس ماذا يقول؟ شف جمال هذا الحديث قال رسول الله حين يأتيه جبريل يدارسه الوحي القرآن يعني اجود بالخير من الريح المرسلة. شف اثره - 00:29:30

الوحي على المؤمن ابو بكر رضي الله عنه لما آآ مسطح رضي الله عنه يعني تكلم في عائشة رضي الله عنها فاقسم ابو بكر الا ينفق عليه بعد ذلك فانزل الله تبارك وتعالى ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى - 00:29:44

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال بلى والله اني احب ان يغفر الله لي. اقسم بالله انه لن يقطع عنه مرة اخرى - 00:30:09

التحرك بالوحي وامثلة كثيرة. الصحابي الكريم الذي سمع لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. لم يفكر فكر فقط في احسن ما عنده من المال حتى ينفقه لله القرآن له سلطان عليهم - 00:30:23

في صحيح البخاري من حديث ابن عباس حديث طويل ان عمر كان يجمع الكهول والشبان من اهل العلم يتدارسون كتاب الله وكان منهم الحر بن قيس الفزاري وكان يعني آآ عمه عيينة بن حصن الفزاري اراد ان يدخل مجلس عمر فاستأذن - 00:30:41

عمر فدخل فهذا الرجل يعني سب عمر رضي الله عنه. فقال والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل قال ابن عباس فهم عمر ان يوقع به شف طبع عمر رضي الله عنه وهذا الرجل يقتضي يعني في هذا المقام يعني قد تظن ان هذا المقام يقتضي ان يضرب هذا

الرجل او يرد اساءته على الاقل - 00:31:02
وعمر رضي الله عنه تبعه القوة رضي الله عنه لكن لما ذكره الحر بن قيس قال يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وهذا جاهل - 00:31:27
شف ابن عباس ماذا قال؟ والله هذا التعبير بديع من ابن عباس رضي الله عنه. قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها. خلاص اية حكمت هواه قال وكان عمر وقافا عند كتاب الله - 00:31:44
انتم ترون في هذه الامثلة القليلة جدا ان القرآن هو هداية وحكم عليك يحجزك عن هواك يعينك على الطاعة. يحجزك عن المعصية. الرجل الذي هذا هو العلم العلم النافع الرجل الذي اراد ابنة عمه وجلس منها بعدما تمكن منها - 00:32:01
ايام طويلة وهو يعني يريدها. يعني تعب عليها. وحينما تمكن منها وقدر عليها قالت اتق الله. قال فقمت عنها وهي احب الناس الي هذا العلم الذي تعلمه اتق الله حجزه عن هواه الذي يطلبه - 00:32:22
يعني الهواء يطلب حتى عنترة عنترة في الجاهلية ماذا قال عن مقتضى المروءة يقول واغض طرفي ان بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها اني امرؤ سمح الخليقة ماجد لا اتبع النفس اللجوج هواها - 00:32:43
النفس اللجوج الملحة. نفسك تحدثك بالباطل. تحدثك بالشر والنفس تتمنى وتشتهي. والفرج يصدق ذلك او يكذبه. الله سبحانه وتعالى تجاوز عما حدثت آآ يعني ان الله تجاوز قال النبي صلى الله عليه - 00:33:02
ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم النفس تتمنى وتشتهي وتؤزك على الشر لكن العلم النافع هو الذي يعينك ويقويك على الطاعة يدفعك اليها دفعا. وهو الذي يحجزك عن هواك. هذا خلاصة - 00:33:18
ما يتبقى لك من العلم اما قدر ما حفظت واما المعلومات والشهادات والالقاب وعدد المتابعين كل هذا صورة للعلم. كل هذا قد يكون من زخرف في العلم لكن الذي ينفعك بالعلم هو ما حركك ما غيرك ما اثر فيك - 00:33:37
يعني ترى انك بالفعل تتحسن الى الافضل كلما تستمع هذا كلما استمعت موعظة عزمت على ان تفعل بها. كلما حدثتك نفسك بامر لا يحبه الله حجزك علمك العلم ميثاق لذلك ربنا دائما يقول وانتم تتلون الكتاب هل يليق ان تفعل كذا؟ وانت تتلو الكتاب؟ لا هذا لا يليق - 00:33:56
لذلك انا كنت كثيرا ما اقول للشباب دخولك في هذا الجو لو لم يكن فيه الا انك تحسب نفسك من الصالحين والمستقيمين. فتتصرف بناء على ذلك لكان كافيا لان تطلب العلم - 00:34:19
طيب الذين ضلوا عن هذا الطريق الجميل من هم؟ الذين طلبوا غير القرآن. طالب علم تجده يعني يدرس الفكر والفلسفة والمذاهب والمقالات ولا يعرف كتاب الله ولا يتلو كتاب الله ولا يعرف اشرف العلوم ولا محكمات الاسلام - 00:34:36
او شخص اخر يطلب من العلم يعيش على آآ المتون والمختصرات والحواشي آآ ما يكتب على طرر الكتاب ونحو ذلك لا لم يقرأ آآ كتب الائمة لم يقرأ موطأ ما لك ولا آآ كتب محمد ابن الحسن الشيباني ولا كتب الشافعي ولا آآ ولا ولا مصنف عبد - 00:34:52
مصنف ابن ابي شيبة ولا آآ مسند احمد ولا مسند الدارمي ولا صحيح البخاري او مسلم او الترمذي ابو داوود او النسائي من اين تطلب والعلم اذا يمكن ان تكون هذه مقدمات يعني تبدأ في مختصرات وكتب معاصرة. لكن انما تطلب هذه المقدمات لتدخل في الاصل - 00:35:13
لكن في واحد بقى يعيش على هذه المقدمات وتصبح عنده هذه الاصول كأنها ضريح. يطوف حوله او يبيع بجواره الحواشي. كما يعني حدثني بذلك شيخي الدكتور صالح حفظه الله. كان - 00:35:33
هذا يقول ان كثيرا من الطلاب ممن يعني يدعون او يعلمون الناس يعيشون الطلاب سنوات عمرهم جميعها اه جميعها في طلب المتون والمختصرات. طيب الناس يقولوا لهم متى بقى؟ يعني يقول لهم هذه هذا طريقك الى اصول العلم. جميل. طيب متى ندخل في هذه الاصول - 00:35:47
متى يعني انت تعيش عمرا طويلا وانت تدرس لي المتون والمختصرات والحواشي تمام. الحمد لله صار عندي هذه المقدمة. متى

ادخل في موطأ ما لك في الام للشافعي؟ في مصنف عبدالرزاق مصنف ابن ابي شيبة مسند احمد البخاري ومسلم. متى ادخل في هذه الكتب - 00:36:07

فلذلك آآ هذا نوع من من من آآ آآ ضلال الطريق ايضا من الامور ان طالب علمي يعيش في حياته يتربص بالناس ويتصيد لهم الاخطاء ويعمل على تصنيفهم وكثير من هؤلاء لا يعرف من دين الاسلام الا مجموعة مسائل - 00:36:25

فقط هي التي يعيش عليها وهي اللي قرأ فيها شوية ابحاث معاصرة لا هو عنده فيها علم نافع ولا هو يفقهها ولا هو انتفع بها ولا يحسن الفقه في الدين يا شباب - 00:36:43

هو ان تفهم هذا الدين وان تحسن استثماره هذا هو الفقه وهذا من معنى اتبعوا احسن ما انزل اليكم. من من معنى الحسن هنا الانسب ان انت تأخذ من الدين ما يناسب المقام - 00:36:56

تختار في كل وقت العلم الذي ينفع فيه هذا لا يأتي بمجرد حفظ الاحاديث والايات والمتون ونحو ذلك المهم ان بعض طلاب العلم يعيش عمره على مجموعة من المسائل يمتحن الناس بها ويصنفهم بناء عليها - 00:37:11

وبعضهم يعيش على التربص وتصيد الاخطاء. وبعضهم يظن ان المراد فقط واحد يعني انا سمعت واحد من الشباب يقول الشخص السني الاثري السلفي حتى يعني لو كان على آآ يعني معصية وفواحش افضل من شخص على بدعة وان كان اعبد الناس. هذا ضلال اصلا ان تتصور ان - 00:37:27

دين الاسلام هو مجرد معلومات تحفظ او متون تقرأ دين الاسلام عمل صبغة تصطبغ بها في عملك وحركتك. من اعظم الضلال اخراج الاخلاق وتزكية النفس عن كتب الايمان. التي سميت بعد ذلك بكتب - 00:37:48

والعقيدة وصارت مجرد معلومات فقط يعني يجعل اسماء الله وافعاله فقط اثبات بلا تمثيل فقط هذا هو فقط يعني انا اريد ان اثبت الله ولا امثله بخلقه فقط هذا هو الذي اريد ان اعبد الله تبارك وتعالى بهذا الاسم وهذا الفعل - 00:38:05

وانا لو تكلمت عن اصناف الخطأ مثلا واحد يتعلم يعيش على كتب اللغة العربية والشعر الجاهلية عمره كله يعيش في المعلقات وكتب النحو وكتب الاعراب وهكذا. فقط انما نتعلم هذا لنفقه به كتاب الله. واحد يعيش على كتب مصطلح الحديث - 00:38:23

نزهة النظر ومقدمة الصلاح والفية السيوطي والفية العراقي والباعث الحثيث وغير ذلك. واكتفى بهذا الامر. كيفك انما نحن ندرس هذه العلوم لتكون مقدمة نميز بها الصحيح من من الضعيف حتى نفقه هذا الصحيح ونتعبد به - 00:38:44

وهكذا واحد يدرس اصول الفقه جامدة دون ان ينتفع بها في الفقه. وهكذا يضل الانسان. زي بالضبط واحد آآ درس الطب. فقط نظرية لم ينزل يعني ما جربش انه يعمل عملية او لم يتعلم من الناحية العملية واحد ميكانيكي يعرف فقط الامور نظرية ولم ولم يدخل. لذلك - 00:39:02

لابد ان تفهم ان كل العلوم تطلب ليفقه بها كتاب الله تبارك وتعالى. فاذا لم يكن فاذا لم يكن في بالك اصلا انك تفقه كتاب الله فده ضلال اصلي. يعني انت كده في البداية - 00:39:22

اما اذا كان عندك مقصد ان ان تطلب كتاب الله ثم ظننت انك يمكن ان تطلبه فقط يعني دون ان ان يكون عندك ورد في كتب السنة والعناية بها فهذا نوع ايضا من الاخطاء المنتشرة - 00:39:37

انا اشعر ان انا يعني اه اطلت عليكم كثيرا آآ ولكن يعني آآ خلاصة ما احب ان آآ ان ادله ان ادلكم عليه ان تكثر من دعاء الله تبارك وتعالى ان يهديك وان يسددك - 00:39:50

وان تجعل كتاب الله تبارك وتعالى اه اه اصل العلم عندك وهو الذي تعطيه اكثر الوقت واكثر العناية وهو الذي تهتدي به تتحرك به. كلما ذكر لك خلق في القرآن قيد وحاول ان تعمل به كلما ذكر لك موقف للانبياء موقف للانبياء عملوا فيه بعمل اطلب هذا العمل. وربما يكون عندنا ان شاء الله - 00:40:04

لقاء اخر صباحي ايضا نتكلم فيه كيف اهتدي بالقرآن ولقاء اخر كيف انتفع من كتب السنن واحب ان آآ اختم بهذا العنوان الجميل للامام البخاري في كتابه قال سمى كتابه الجامع المسند - 00:40:27

الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. والله هذا العنوان وحده يحتاج محاضرة يريد ان يقول لك باختصار ليس ثم باب في دين الاسلام الا وهو في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:45
وكل من طلب اي باب من ابواب الاسلام الايمان العلم تزكية النفس الرد على المبتدعة الاحكام آآ سياسة الناس الحكم بين الناس. كل من طلب بابا من ابواب الدين يجب عليه ان يعرف ماذا قال النبي صلى الله عليه - 00:41:07
عليه وسلم فيه وماذا فعل فيه؟ هذا اصل لذلك قال الجامع في كل ابواب الدين الصحيح اختار لك اصح ما بلغه من الاحاديث المختصر فمن من يعني العالم يتعب معك في امرين ان ان يعلمك العلم الصحيح وان يختصر لك في الكلام يعني ان يقف معك على - 00:41:27
اخص ما ينفعك ورحم الله تبارك وتعالى ائمة العلم وقبل ذلك آآ يعني آآ رضي الله عن الصحابة الكرام الذين حفظوا لنا احاديث بلغوها وعملوا بها ورحم الله اهل العلم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. واحب منك ان تكثر من هذا الدعاء - 00:41:48
اللهم اهدني وسددني. واذكر بالهدى هدى الطريق واذكر بالسداد سداد السهم يعني لا تكتفي آآ فاكثر من هذا الدعاء اللهم اهدني وسددني آآ معلش حصل عطل في في الانترنت المكان هنا الشبكة فيه ضعيفة - 00:42:11
آآ الامر الاخر يا شباب وانا اسف ان انا يعني اتشعب معكم ولكن تذكرت امرا مهما بعض الشباب آآ يعني كنت اتكلم معه قال ان علم تزكية النفس والاخلاق له كتبه - 00:42:30
يقصد كتب الصوفية وغيرها هذا من اخص الامور التي انكرها العلماء ان تظن ان بابا من ابواب الدين يؤخذ عن غير الكتاب وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل كل هو الخطأ - 00:42:44
والضلال الذي يأتي لاي شخص في اي باب. انما يكون بتركه هدي النبي صلى الله عليه وسلم لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عن اهل الكتاب ونسوا حظا مما ذكروا به - 00:43:00
المتكلمون المعتزلة وغيرهم وآآ الصوفية وغيرهم يعني مجموعات من المذاهب او اصل ضلالهم انهم ظنوا ان بعض ابواب الدين تؤخذ عن غير الكتاب والسنة كما يقول بعض الناس ابواب الرقائق والزهد والعبادة يرجع فيها الى وهيب ابن الورد وسهل التستري والجنيد والدارين ونحو ذلك. لا - 00:43:13
هؤلاء انما توزن اقوالهم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن ان تكون الاصل. ولا يمكن ان يعيش عليها الانسان. استغرب والله شخصا يعني ارى شخصا يخطب جمعة كاملة يذكر فيها موقفا او مشهدا لرجل من ممن وصفه بالعبادة او الزهد ونحو ذلك. وعنده في كتاب - 00:43:42
بالله احسن الهدى. ربنا قال ولا يأتونك بمثل الا جيناك بالحق واحسن تفسيرا. فكيف يقال ان آآ العلم الفلاني وهو علم الدين علم من علم الدين يؤخذ من كتب آآ فلان. ويؤخذ من كتب فلان. كل هذه الكتب انما قيمتها بناء - 00:44:03
بقدر قربها وبنائها على الكتاب والسنة والله افتح كتبا كثيرة كتب اصول فقه كتب آآ كتب آآ تسمى بكتب الرقائق او الزهد. اجد مائة صفحة وخمسين صفحة وسبعين صفحة والله - 00:44:23
ليس فيها اية واحدة. طب اومال انت من اين تعلم الناس يعني انت تكلم الناس عن الصدق عن البر عن الاحسان آآ عن الخوف من الله. آآ عن آآ الاستغفار عن التوبة - 00:44:38
هل يمكن ان تهتدي بغير بغير هدى الله؟ هل يمكن ان تجد كلاما في هذا الامر افضل من من كلام الله؟ انما يذكر كلام الصحابة وكلام التابعين ومن بعدهم ليفهم به هذا. انما ان تبدأ في المسألة من غير كتاب الله ارى ان هذا من اعظم الضلال - 00:44:51
المنتشر كل واحد يريد ان يأخذ شيئا في الدين. واحد يريد ان يتكلم عن النفس. وعن عيوب النفس. تمام؟ وعن تزكية النفس. فيبدأ يرجع الى آآ مثلا العلم الغربي او علم النفس الاوروبي - 00:45:11
تمام؟ لأ هو الله سبحانه من اعظم محكمات الاسلام ما جاء بيانه عن النفس سواء في خلق الانسان او في خلق الانسان يعني انسان

خلق اللي هي اطوار خلق الانسان. وانه اية - 00:45:24
وكذلك ما في نفس الانسان ان الانسان خلق هل وعى اذا مسه الشر جزوعا؟ واذا مسه الخير منوعا. آآ خلق الانسان من عجل. آآ ايات كثيرة مثلا انه كان ظلوما جهول - 00:45:38
ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها. فانت حينما تريد ان تتكلم عن النفس في الاسلام دون ان تجمع الايات والاحاديث التي تتكلم عن النفس هذا اصل الضلال - 00:45:48
تريد ان تتكلم عن حسن الخلق. المعاملات العلاقة بين الزوج وزوجه. العلاقة بين الوالد وابنه. كل هذا جاء في كتاب الله على احسن بيان. وجاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم على احسن هدي. وطبقه الصحابة رضي الله عنهم احسن تطبيق. والعلماء علقوا - 00:46:03
على ذلك وتفرعوا. لذلك كل علوم الاسلام صنفان اما رواية واما فقه لهذه الرواية وبناء على هذه الرواية واستنباط من هذه الرواية. فالكتاب والسنة هما القبلة التي تطلب. فاذا كنت امامها - 00:46:23
لا يحل لك ان تحيد عنها. انت واقف قدام القبلة ينفع تصلي في اتجاه اخر؟ لأ هي امامك لابد ان تطلبها. طب اذا كنت بعيدا عنها تحراها وتقصدها. يبقى اي اي باب من ابواب الدين اما ان يكون جاء في الكتاب نص عليه - 00:46:38
واضح بين واما يقاس يعني واما ان تهتدي بكتاب الله في الوصول اليه. لا يمكن ان تخرج مسألة في دين الاسلام. وهذا من احسن ما افتتح به الشافعي كتابه الرسالة - 00:46:58
قال وليست تنزل باهل دين الله نازلة الا وفي الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها لكن كيف نكتشف هذا؟ هذا يحتاج ان تعتني بالقرآن وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:13
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهم اهدنا وسددنا ويعني انفعنا بما نتعلم ودائما ضعفي في نفسك هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان خير العلم هو الذي بعث به القرآن. هذا هو خير العلم. طيب ما المطلوب منه الفقه والانتفاع؟ ذلك مثل من فقه في دين الله - 00:47:28
ونفعه الله بما بعثت به. واعلى هؤلاء المنتفعين من علم وعلم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من هذا المثال. من قلب القرآن وفقهه الله تبارك وتعالى في القرآن لان الله هو الذي يفقه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس او دعا له اللهم فقهه - 00:47:47
في الدين. فالفقه في الدين هو منة من الله تبارك وتعالى وان كان له اسباب. لكن الله تبارك وتعالى هو الذي يعني يفقه الناس في الدين نكثر من هذا الدعاء اللهم اهدنا وسددنا. اللهم علمنا ما ينفعنا وفقهنا في الدين. واجعلنا ممن تعلموا العلم النافع وعلموه وانتفعوا به - 00:48:07
وصباح الخير واسف ان انا اطلت عليكم. كنت ناوي ان هي تكون نصف ساعة لكن سحبت معنا. وان شاء الله يكون لها لقاء اخر عن كيف اهتدي بالقرآن. ولقاء اخر كيف - 00:48:28
من كتب السنن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:38